

«منافسة حامية بين «الحشاشين» و«ولاد بديعة»



- محمود نصر يتخطى كريم عبدالعزيز
- رشا شربتجي تحسم معركة الإخراج
- غياب أثر البرامج والمذيعين والقنوات

بمشاركة عشرة آلاف مشاهد، كشف استطلاع «الخليج» السنوي حول برامج ومسلسلات رمضان عن حدة المنافسة بين صنّاع خريطة موسم 2024 إماراتياً وعربياً وسط كثرة الأعمال المقدمة وتوزعها بين قنوات كثيرة.



محلياً، غيّر أربعة آلاف مشارك في الاستطلاع بعض ملامح التميز التقليدية باختيار أسماء جديدة للصدارة الدرامية ومنافسة الشباب لوجوه لها باعها في الساحة الفنية، غير أن أصحاب الخبرات حققوا التوازن المعبر عن تعاون الأجيال في صناعة المشهد الدرامي في الإمارات.

وعلى مستوى البرامج ومقدميها، لم تتغير الأفضلية المحجوزة منذ سنوات طويلة لبعض الأسماء، وإن طاردها هذا العام أعمال جماهيرية مستقرة على الخريطة لمواسم كثيرة. على الصعيد العربي، عادت الأعمال السورية وأبطالها إلى المنافسة الشرسة مع نظيرتها المصرية ونجومها، وتقاربت الخطى في فئات كثيرة، فما إن يتفوق طرف في إحداها، حتى يسبقه الآخر في غيرها



المغرد

فيما يخص البرامج والقنوات ومذيعيها، لم يفلح أيها في السبق المدعوم بنسب جيدة، فتشتت الاختيارات بين أكثر من اسم وعمل بغير أسبقية مريحة لأحد. على كثرة الأعمال العربية المعروضة هذا الموسم وتنوع موضوعاتها وعدد حلقاتها، أعاد المشاركون في الاستطلاع المخصص للجمهور العربي خارج الإمارات أجواء المنافسة التقليدية بين المدرستين الدراميتين المصرية والسورية. وفيما يحسب ذلك للإنتاج السوري القادر على تخطي الأزمات التي تحيطه منذ سنوات، فإنه يسجل غياباً لتأثير الدراما الخليجية (باستثناء الإماراتية لتفردا باستطلاع خاص) التي قل إنتاجها هذا العام، وكان الجدال الجماهيري والرسمي المحيط بأحد الأعمال أعلى صوتاً من الحديث عن القيمة الفنية



محمود نصر

في التنافس المصري السوري المحتدم، تبادل عملان مواضع صدارة كل الفئات في اختيارات ستة آلاف مشارك من الدول العربية (باستثناء الإمارات) هما «الحشاشين» و«ولاد بديعة»، فاختر الأول، وهو المسلسل المصري المؤجل من رمضان 2023 الأفضل، تبعه السوري الحافل بالنجوم على كل المستويات، ومن بعدهما عمل سوري آخر هو «تاج».

وتفوقت رشا شربتجي بـ «ولاد بديعة» على بيتر ميمي قائد «الحشاشين» في فئة أفضل إخراج، تبعهما سيف سبيعي



بيتر ميمي

وفي تساوي وحيد، تقاسم عبدالرحيم كمال بـ «الحشاشين»، وعلي وجيه ويامن الحجلي صدارة فئة أفضل مؤلف من دون أن يزاحمهم أحد. وعلى مستوى بطلي العملين، انتزع محمد نصر بفارق ضئيل صدارة فئة أفضل ممثل من كريم عبدالعزيز، وجاء بعدهما تيم حسن. ولم يفض أحد الاشتباك في فئة أفضل ممثل ثانٍ مع تكرار أسماء لم يحظَ أيها بنسبة مرجحة مثل نادين تحسين بك، ونور النبوي، وطارق لطفي، فيما تقاسمت ديمة قندلفت وسلافة معمار لقب أفضل ممثلة. ولفتت إلهام صفي الدين الأنظار بظهورها في مسلسل «إمبراطورية ميم» فاعتبرها عدد كبير من المشاركين أفضل وجه جديد



رشا شربتجي

وينسب باهتة، تأرجحت الاختيارات في فئة أفضل برنامج بين «رامز جاب م الآخر» و«العباقرة» و«عينك على مين»، وتفوقت «دي إم سي» المصرية على «إم بي سي مصر» و«إس بي سي» على صعيد أفضل قناة، بينما خلت الاختيارات من اسم يستحق لقب أفضل مذيع عربي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024